

رسالة عمر بن الخطاب

وثائق ونصوص عربية المستوى الثامن



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام
Damman University



محاضرة اليوم

- مراجعة المحاضرة السابقة
- رسالة عمر بن الخطاب لابي موسى الأشعري (رضي الله عنهما)
- فضل علم التاريخ



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

وثائق ونصوص عربية

جامعة الدمام
Damman University



مراجعة

- جاء في الرسالة ما يأتي :
- " اما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة، فافهم إذا أدلي إليك وانفذ إذاتبين لك، فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له، أس بين الناس في وجهك وعدلك ومجلسك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا يبيأس ضعيف من عدلك البينة على من ادعى اليمين على من أنكر والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحل حراماً أو حرم حلالاً .



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

وثائق ونصوص عربية

جامعة الدمام
Damman University



مراجعة

- فيم يساوي القاضي بين الناس ؟
- ما أهمية هذه المساواة ؟
- متى يكون الصلح جائزاً بين المسلمين ؟



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

وثائق ونصوص عربية

جامعة الدمام
Damman University



رسالة عمر بن الخطاب لابي موسى الأشعري

- 1- هذه الرسالة تعتبر أساساً واضحاً وسليماً للقضاء في كل عصر من العصور. وضّحي هذه العبارة مستعينة بنص الرسالة.
- 2- ماهي الأصول التي يرجع إليها القاضي في أحكامه- بالترتيب؟



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

وثائق ونصوص عربية

جامعة الدمام
Damman University



مراجعة

الفهم الفهم فيما تلجج في صدرك مما ليس في كتاب الله ولا سنة الرسول (ص) ثم أعرف الأشباه والأمثال، وقس الأمور عند ذلك بنظانرها وأعد إلى أقرئها الله وأشبهها بالحق



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

وثائق ونصوص عربية

جامعة الدمام
Damman University



مراجعة

- انكري النصوص التي تعالج الآتي :
- 1- معاملة القاضي مع من ادعى حقاً غير موجود أو بيّنة غائبة .
- 2- من تقبل شهادتهم ومن لا تقبل .
- يعاد طرح الأسئلة الاسبوع القادم – مجموعة الأحد



رسالة عمر بن الخطاب لابي موسى الأشعري

- 3- ماذا يعني مبدأ " البينة على من ادعي واليمين على من أنكر" ؟ وبأي شئ يكون اليمين؟
- 4- متى يجب على القاضي أن يراجع أحكامه؟ ومن يُراجع؟



رسالة عمر بن الخطاب لابي موسى الأشعري

- -"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ [أبي موسى الأشعري] " - سَلَامٌ عَلَيْكَ - أَمَا بَعْدُ : فَإِنَّ الْقَضَاءَ فَرِيضَةٌ مُحْكَمَةٌ وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ؛ فَافْهَمْ إِذَا أَدْلَى إِلَيْكَ، وَأَنْفِذْ إِذَا تَبَيَّنَ لَكَ، فَإِنَّهُ لَا يَنْفَعُ تَكَلُّمٌ بِحَقِّ لَانْفَازٍ لَهُ، أَسْ بَيْنَ النَّاسِ فِي وَجْهِكَ وَعَدْلِكَ وَمَجْلِسِكَ حَتَّى لَا يَطْمَعُ شَرِيفٌ فِي حَيْفِكَ، وَلَا يِيَّاسٌ ضَعِيفٌ مِنْ عَدْلِكَ.



رسالة عمر بن الخطاب لابي موسى الأشعري

• -"الْبَيْتَةُ عَلَى مَنْ ادَّعَى وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ،
وَالصُّلْحُ جَانِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا
أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا، وَلَا يَمْنَعُ قَضَاءَ قَضِيَّتِهِ الْيَوْمَ
فَرَجَعْتَ فِيهِ عَقْلُكَ، وَهَدَيْتَ فِيهِ لِرَشْدِكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى
الْحَقِّ فَإِنَّ الْحَقَّ قَدِيمٌ وَمُرَاجَعَةُ الْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ
التَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ .



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

وثائق ونصوص عربية

جامعة الدمام
Damman University



رسالة عمر بن الخطاب لابي موسى الأشعري

• الْفَهْمُ الْفَهْمُ فِيمَا تَلَجَّجَ فِي صَدْرِكَ مِمَّا لَيْسَ فِي كِتَابِ
اللَّهِ تَعَالَى وَلَا سُنَّةِ نَبِيِّهِ ، ثُمَّ اعْرِفَ الْأَمْثَالَ وَالْأَشْبَاهَ ؛
وَقَسِّ الْأُمُورَ بِنِظَائِرِهَا ، وَاجْعَلْ لِمَنْ ادَّعَى حَقًّا غَائِبًا أَوْ
بَيِّنَةً أَمَدًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ ، فَمَنْ أَحْضَرَ بَيِّنَةً أَخَذْتَ لَهُ بِحَقِّهِ
وَالْأَسْتَحْلَلْتَ الْقَضِيَّةَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَنْفَى لِلشَّكِّ
وَأَجْلَى لِلْعَمَى وَأَبْلَغُ فِي الْعُدْرِ.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

وثائق ونصوص عربية

جامعة الدمام
Damman University



رسالة عمر بن الخطاب لابي موسى الأشعري

• الْمُسْلِمُونَ عُدُولٌ بَيْنَهُمْ بَعْضُهُمْ ، عَلَى بَعْضٍ ، إِلَّا
مَجْلُودًا فِي حَدٍّ ، أَوْ مُجْرَبًا فِي شَهَادَةِ زُورٍ ، أَوْ
ظَنِينًا فِي وِلَايَةٍ ، أَوْ قَرَابَةٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَوَلَّى مِنْكُمْ
السَّرَائِرَ وَدَرَأَ عَنْكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ، ثُمَّ إِيَّاكَ وَالضَّجَرَ ،
وَالْقَلْقَ ، وَالتَّادِي بِالنَّاسِ ، وَالتَّنَكَّرَ لِلْخُصُومِ فِي
مَوَاطِنِ الْحَقِّ الَّتِي يُوجِبُ اللَّهُ بِهَا الْأَجْرَ وَيُحْسِنُ بِهَا
الدُّكْرَ



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

وثائق ونصوص عربية

جامعة الدمام
Damman University



رسالة عمر بن الخطاب لابي موسى الأشعري

- فَإِنَّهُ مَنْ يُخْلِصُ نَبِيَّتَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ ، يَكْفِهِ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، وَمَنْ تَزَيَّنَ لِلنَّاسِ بِمَا يَعْلَمُ اللَّهُ ذَلِكَ شَانَهُ اللَّهُ " .فما ظنك بثواب عند الله عز وجل في عاجل رزقه وخزائن رحمته! والسلام .



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

وثائق ونصوص عربية

جامعة الدمام
Damman University



تنبيه

- اختبار أعمال السنة
- نوع الاختبار: مقالي
- المحاضرات المطلوبة:
- الأولى - الثانية
- نص القروي الفصيح
- نص انعكاس التدهور الاقتصادي على قيمة العملة



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

وثائق ونصوص عربية

جامعة الدمام
Damman University



• فضل علم التاريخ



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

وثائق ونصوص عربية

جامعة الدمام
Damman University



• ماذا يعني لك علم التاريخ؟

• ماذا تعرفين عن ابن خلدون؟



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



فضل علم التاريخ - ابن خلدون

- عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن الحسن
- ولد في تونس (732- 808 هـ / 1331-1405 م
- عمل بالتدريس والسياسة والقضاء
- من مؤلفاته:
- المقدمة
- رحلة بن خلدون في المشرق والمغرب
- العبر وديوان المبتدأ والخبر
- تعتبر المقدمة أشهر مؤلفات ابن خلدون



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



فضل علم التاريخ

تتكون المقدمة من

- 1- خطة الكتاب
- 2- المقدمة في فضل علم التاريخ
- 3- الكتاب الأول في طبيعة العمران
- 4- الكتاب الثاني يشتمل على أخبار العرب وأجيالهم
- 5- الكتاب الثالث يعرض أخبار البربر ومن يليهم



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



فضل علم التاريخ

اعلم أن فنَّ التاريخ فنٌّ عزيزٌ المذهب، جمُّ الفوائد، شريفُ الغاية؛ إذ هو يُوقِننا على أحوالِ الماضين من الأمم في أخلاقهم، والأتبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياساتهم؛ حتى تتَمَّ فائدةُ الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا، فهو محتاج إلى ماخذٍ متعدّدةٍ، ومعارفٍ متنوّعةٍ، وحسنِ نظرٍ وثبوتٍ يُفَضِّلانِ بصاحبهما إلى الحقِّ وَ يَنْكَبَانِ بِهِ عَنِ الْمَزَلَاتِ وَالْمَغَالِطِ، لأن الأخبار إذا اعتمدَ فيها على مجرد النقلِ،



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



فضل علم التاريخ

ولم تُحَكِّمْ أصولُ العادة وقواعدُ السياسة، وطبيعةُ العُمران والأحوال في الاجتماعِ الإنساني، ولا قيسُ الغائب منها بالشاهد والحاضر بالذاهب، فربّما لم يُؤمَّن فيها من العثور ومزلةُ القدم، والحيد عن جادةِ الصدق. وكثيراً ما وقع للمؤرخين والمفسرين وأئمة النقل من المغالط في الحكايات والوقائع لا اعتمادهم فيها على مجرد النقل غنّاً أو سمنّاً.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



فضل علم التاريخ

- ولم يعرضوها على اصولها ولا قاسوها باشباهها ولا سبروها بمعيار الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات وتحكيم النظر والبصيرة في الأخبار فضلوا عن الحق وتاهوا في ببداء الوهم والغلط ولاسيما في إحصاء الأعداد من الأموال والعساكر إذا عرضت في الحكايات إذ هي مظنة الكذب ومطية الهذر ولا بد من ردها إلى الأصول وعرضها على القواعد.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



فضل علم التاريخ

اعلم أنه لما كانت حقيقة التاريخ أنه خبر عن الاجتماع الإنساني الذي هو عمران العالم، وما يعرض لطبيعة ذلك العمران من الأحوال مثل التوحش والتأنس والعصبية وأصناف التغلبات للبشر بعضهم على بعض، وما ينشأ عن ذلك من الملك والدول ومزاتها وما ينتحلها البشر بأعمالهم ومساعيهم من الكسب والمعاش والعلوم والصناعات وسائر ما يحدث من ذلك العمران بطبيعته من الأحوال



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



فضل علم التاريخ

ولما كان الكذب متطرقاً للخبر بطبيعته وله أسباب تقتضيه .
فمنها : التسيبات للأراء والمذاهب، فإن النفس إذا كانت على حال الاعتدال في قبول الخبر أعطته حقه من التمحيص والنظر حتى تتبين صدقه من كذبه، وإذا خامرها تشيع لراي أو نخلة قبلت ما يوافقها من الأخبار لأول وهلة وكان ذلك الميل والتسيع عطاء على عين بصيرتها عن الانتقاد والتمحيص فتقع في قبول الكذب ونقله .



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



فضل علم التاريخ

ومن الأسباب المقتضية للكذب في الأخبار أيضاً الثقة بالناقلين وتمحيص ذلك يرجع إلى التعديل والتجريح . ومنها الدهول عن المقاصد فكثير من الناقلين لا يعرف القصد بما عاين أو سمع وينقل الخبر على ما في ظنه وتخمينه فيقع في الكذب.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



فضل علم التاريخ

وَمِنْهَا تَوْهَمُ الصَّدْقِ وَهُوَ كَثِيرٌ وَإِنَّمَا يَجِيءُ فِي الْأَكْثَرِ مِنْ
جَهَةِ الثِّقَةِ بِالنَّاقِلِينَ .



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



فضل علم التاريخ

وَمِنْهَا الْجَهْلُ بِتَطْبِيقِ الْأَحْوَالِ عَلَى الْوَقَائِعِ لِأَجْلِ مَا يُدَاخِلُهَا
مِنَ التَّلْبِيسِ وَالتَّصْنَعِ فَيُنْقَلِبُهَا الْمُخْبِرُ كَمَا رَأَاهَا وَهِيَ بِالتَّصْنَعِ
عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فِي نَفْسِهِ . وَمِنْهَا تَقَرُّبُ النَّاسِ فِي الْأَكْثَرِ
لِأَصْحَابِ التَّجَلُّةِ وَالْمَرَاتِبِ بِالتَّنَاءِ وَالْمَدْحِ وَتَحْسِينِ الْأَحْوَالِ
وَإِسَاعَةِ الذِّكْرِ بِذَلِكَ فَيَسْتَفِيزُ الْإِخْبَارُ بِهَا عَلَى غَيْرِ حَقِيقَةِ
فَالنُّفُوسُ مُوَلَّعَةٌ بِحُبِّ التَّنَاءِ وَالنَّاسُ مُتَطَلِّعُونَ إِلَى الدُّنْيَا
وَأَسْبَابِهَا مِنْ جَاهٍ أَوْ تَرْوَةٍ وَلَيْسُوا فِي الْأَكْثَرِ بِرَاعِيِينَ فِي
الْفَضَائِلِ وَلَا مُتَنَافِسِينَ فِي أَهْلِهَا .



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



فضل علم التاريخ

وَمِنَ الْأَسْبَابِ الْمُقْتَضِيَةِ لَهُ أَيْضًا وَهِيَ سَابِقَةٌ عَلَى جَمِيعِ مَا
تَقْدَمُ الْجَهْلُ بِطَبَائِعِ الْأَحْوَالِ فِي الْعُمَرَانِ فَإِنَّ كُلَّ حَدِيثٍ مِنْ
الْحَوَادِثِ دَاتًا كَانَ أَوْ فِعْلًا لَا بُدَّ لَهُ مِنْ طَبِيعَةٍ تَخْصُهُ فِي دَاتِهِ
وَفِيمَا يَعْزُضُ لَهُ مِنْ أَحْوَالِهِ فَإِذَا كَانَ السَّمْعُ عَارِفًا بِطَبَائِعِ
الْحَوَادِثِ وَالْأَحْوَالِ فِي الْوُجُودِ وَمَقْتَضِيَاتِهَا أَعَاتَهُ ذَلِكَ فِي
تَمْحِصِ الْخَبَرِ عَلَى تَمْيِيزِ الصَّدْقِ مِنَ الْكُذْبِ وَهَذَا أْبْلَغُ فِي
التَّمْحِصِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَكَثِيرًا مَا يَعْزُضُ لِلْسَامِعِينَ قَبُولُ
الْأَخْبَارِ الْمُسْتَحِيلَةِ وَيُنْقَلِبُهَا وَتَوَثَّرَ عَنْهُمْ :



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



فضل علم التاريخ

وَأَمَثَالُ ذَلِكَ كَثِيرَةٌ، وَتَمَحُّصُهُ إِنَّمَا هُوَ بِمَعْرِفَةِ طَبَائِعِ الْعُمَرَانِ وَهُوَ أَحْسَنُ الْوُجُوهِ وَأَوْثَقُهَا فِي تَمْحِصِ الْأَخْبَارِ وَتَمْيِيزِ صِدْقِهَا مِنْ كَذِبِهَا وَهُوَ سَابِقٌ عَلَى التَّمَحِصِ بِتَغْدِيلِ الرُّوَاةِ وَلَا يَرْجِعُ إِلَى تَغْدِيلِ الرُّوَاةِ حَتَّى يُعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ الْخَبَرَ فِي نَفْسِهِ مُمَكِّنٌ أَوْ مُمْتَنِعٌ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ مُسْتَحِيلًا فَلَا فَايِدَةَ لِلنَّظَرِ فِي التَّغْدِيلِ وَالتَّجْرِيحِ .



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



فضل علم التاريخ

• ضمن ابن خلدون آراءه في تمحيص الخبر التاريخي في المقدمة حيث تحدث عن التاريخ وتفسير أحداثه وكيف خلط المؤرخون - في الأجيال التالية لفحول الشعراء - الروايات واغفلوا النظر الى اسباب الحوادث وعللها. ولذلك أقدم على تأليف تاريخه ليصحح تلك الأخطاء.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



فضل علم التاريخ

• يقوم منهج ابن خلدون على اساس ربط الحدث التاريخي بالواقع المعاش. والنظر للماضي وما فيه من اخبار واحداث ودول وامارات ومحاولة تعليل تلك الاحداث وتحليلها فضلاً عن ربط الاخبار السياسية بالحياة الاجتماعية. أي أن التاريخ ليس سرد لأخبار الماضي إنما هو علم قائم على
- النظر
- التحقيق
- التعليل للوقائع وكيفيةها



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



فضل علم التاريخ

- حاول ابن خلدون تفسير الظواهر التاريخية تفسيراً اجتماعياً شاملاً، ومن أجل ذلك درس علاقة البيئة بالحياة الاجتماعية، كما درس الظواهر الاقتصادية وحاول تفسير القوانين التي تتحكم فيها. ويقوم منهجه على:
- ملاحظة الظاهرة الاجتماعية لدى الشعوب التي اتاح له الاحتكاك بها



فضل علم التاريخ

- تعقب هذه الظواهر في العصور السابقة لتلك الشعوب
- تعقب ظواهر مشابهة لها في تاريخ شعوب لم تتاح له فرصة العيش بين أفرادها
- الموازنة بين هذه الظاهر



فضل علم التاريخ

- أي دراسة ما يعرض للاجتماع الإنساني من الأحوال والأطور للخروج بقانون تخضع له هذه الظواهر في الفكر السياسي و فلسفة التاريخ.



• منهج ابن خلدون في تمحيص الخبر

1- ان طبائع العمران هي احسن الوجوه واوثقها في تمحيص الأخبار وكذبها. وذكر ان معرفة طبيعة العمران في مجال نقد الأخبار سابقة على التمحيص بتعديل الرواة ولا يرجع الى تعديل الرواة حتى يعلم اذا كان الخبر في نفسه ممكناً او ممتنعاً، اما اذا كان مستحيلاً فلا فائدة في النظر الى الجرح والتعديل.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



2- ينبغي عدم الاعتماد في الاخبار على النقل بل يجب مراعاة الآتي:
أ- قواعد السياسة وطبيعة العمران والأحوال في الإجماع الإنساني والوقوف على طبائع الكائنات
ب- قياس الغائب بالشاهد والحاضر بالذاهب
ج- تحكم النظر والبصيرة



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



• 3- وعن اسباب وقوع الخطأ ذكر ابن خلدون ما يلي:

أ- التشيع للأراء والمذاهب
ب- الثقة بالناقلين
ج- الذهول عن المقاصد
د- توهم الصدق
هـ- الجهل بتطبيق الأحوال على الوقائع لأجل ما بداخلها من التلبيس والتصنيع على غير الحق نفسه



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



- هـ- تقرب الناس وفي الأكثر لأصحاب التجلة والمراتب
بالتناء والمدح وتحسين الأحوال وإشاعة الذكر بذلك
و- الجهل بطبائع الأحوال في العمران



منهج ابن خلدون

وَلَقَدْ عَدَّ أَهْلُ النَّظَرِ مِنَ الْمَطَاعِنِ فِي الْخَبَرِ إِسْتِحَالَةَ مَذْلُومِ
اللَّفْظِ وَتَأْوِيلَهُ بِمَا لَا يَقْبَلُهُ الْعَقْلُ، وَإِنَّمَا كَانَ التَّعْدِيلُ وَالتَّجْرِيحُ
هُوَ الْمُعْتَبَرُ فِي صِحَّةِ الْأَخْبَارِ الشَّرْعِيَّةِ؛ لِأَنَّ مُعْظِمَهَا تَكَالِيفُ
إِنْسَانِيَّةٍ أَوْجِبُ الشَّرَاعَ الْعَمَلَ بِهَا حَتَّى حَصَلَ الظَّنُّ بِصِدْقِهَا،
وَسَبِيلُ صِحَّةِ الظَّنِّ الثِّقَةُ بِالرِّوَاةِ بِالْعَدَالَةِ وَالضَّبْطِ.
وَأَمَّا الْأَخْبَارُ عَنِ الْوَأَقِعَاتِ فَلَا بُدَّ فِي صِدْقِهَا وَصِحَّتِهَا مِنْ
اعْتِبَارِ الْمُنَابِقَةِ فَذَلِكَ وَجِبَّ أَنْ يَنْظَرَ فِي إِمْكَانِ وَفَوْعِهِ وَصَارَ
فِيهَا ذَلِكَ إِهْمٌ مِنَ التَّعْدِيلِ وَمُقَدِّمًا عَلَيْهِ إِذْ فَائِدَةُ الْإِنْتِشَاءِ مِنْهُ
فَقَطْ وَفَائِدَةُ الْخَبَرِ مِنْهُ وَمِنَ الْخَارِجِ بِالْمُنَابِقَةِ.



منهج ابن خلدون

خاتمة:

بالرغم من انطلاق **ابن خلدون** في مقدمته من محور تاريخي
صرف غير انه رغم ذلك لم يفصل بين النقد التاريخي والنقد
في علوم الحديث كما فعل عندما اشار إلى ان معرفة طبيعة
العمران في مجال نقد الخبر سابقة على التمهيص بتعديل
الرواة ولا يرجع الى تعديل الرواة حتى يعلم ان كاتم الخبر
في نفسه ممكن أو ممتنع. أما اذا كان مستحيلاً فلا فائدة في
النظر في الجرح والتعديل.



منهج ابن خلدون

فهو لا يشير هنا - بالطبع - فقط الى مصطلحات نقد الحديث (عدالة الرواة - الجرح والتعديل) بل ينبغي استخدام هذه القواعد في النقد التاريخي لتأكيد صحة الخبر.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



منهج ابن خلدون

من أخبار الأمم السابقة : يحمل ابن خلدون في المقدمة بشدة على كبار المؤرخين الذين نقلوا أخبارا كثيرة دون أن يعملوا فيها نظرهم و يبحثوا فيها لتمحيصها ، فيثبتوا الصحيح منها و يطرحوا المخالف لأصول العادة و قواعد السياسة و طبيعة العمران ، ومن الأخبار التي تخص الأمم السابقة أخبار بني إسرائيل و التبابعة و العرب البائدة ، و سنذكر مأخذ ابن خلدون على هذه الأخبار ناقلين كلامه من كتابه بشيء من التصرف و الاختصار



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



منهج ابن خلدون

نماذج من نقد ابن خلدون للأخبار:

- قصة الاسكندر
- تِمْتَالِ الرَّزُّور
- ذَاتِ الْاَبْوَابِ
- مدينة النحاس



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



خبر جيش بني إسرائيل

- و هذا كما نقل المسعودي و كثير من المؤرخين في جيش بني إسرائيل أن موسى عليه السلام أحصاهم في النتيه ، فكانوا ستمائة ألف أو يزيدون.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



خبر جيش بني إسرائيل

- نقد الخبر:
- 1- دولة الفرس كانت أعظم من ملك بني اسرائيل ومع ذلك لم تبلغ جيوش الفرس قط هذا العدد ولاقريباً منه.
- 2- فلو بلغ بنو إسرائيل مثل هذا العدد لاتسع نطاق ملكهم و انفسح مدى دولتهم ، و القوم لم تتسع ممالكهم إلى غير الأردن و فلسطين و الشام ، و بلاد يثرب و خيبر من الحجاز إلى ما هو معروف.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



خبر جيش بني إسرائيل

- 3- استحالة ان يتشعب نسل بني إسرائيل في اربعة أجيال مايزيد إلى اكثر من عشرة آلاف ضعف وهو ما يتعارض مع قوانين التكاثر البشري.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



أخبار ملوك التبايعَة

- و من الأخبار الواهية للمؤرخين ما ينقلونه كافة من أخبار التبايعَة ملوك اليمن في جزيرة العرب أنّهم كانوا يغزون من قراهم باليمن إلى إفريقية والبربر من بلاد المغرب ، و إلى الترك و بلاد التبت من بلاد المشرق.



أخبار ملوك التبايعَة

- نقد خبر التبايعَة:
- ذكر ابن خلدون أن هذه الأخبار بعيدة عن الصحة وقد اخترعها الوهم والوهن وقد اردف ذلك ما ثبت خطأ هذه الأخبار.
- 1- الموقع الجغرافي لملك التبايعَة - احاطتها بالمياه من الجنوب المحيط الهندي والشرق الخليج ومن الغرب بحر السويس. لا يد من السالك من اليمن الى المغرب ان يمر ببحرالسويس دون ان تكون هذه المنطقة واقعة تحت ملكه



أخبار ملوك التبايعَة

- 2- لم يعرف ان التبايعَة حاربوا العمالقة والكنعانيين بالشام او القبط في مصر
- 3- بعد المسافة بين اليمن والمغرب وما يتطلبه ذلك من التزود بما يكفي من حاجة الجند والدواب
- 4- وعن وادي الرمل يقول ابن خلدون انه لم يسمع به ولم يات أحد بذكره على كثرة من سلك طريق المغرب



أخبار ملوك التبابعة

5- وأيضاً لم أسمع أن التبابعة ملكوا بلاد فارس او بلاد الروم وأنما كانوا يحاربون بلاد فارس على حدود بلاد العراق وما بين البحرين والحيرة والجزيرة ودجلة والفرات



منهج ابن خلدون

• رمى ابن خلدون من ذلك ان كل هذه الأخبار عند عرضها على القوانين الصحيحة سوف يتضح لنا مدى زيفها وخطأها وأنها واهية ومدخولة وحتى لو كانت صحيحة لوقع القدر فيها



نكبة البرامكة

• ومن الحكايات المدخولة على المؤرخين ما ينقلونه كافة في سبب نكبة الرشيد للبرامكة من أن سبب نكبة البرامكة كان زواج جعفر بالعباسة أخت الرشيد زواجا سريرا بعد أن رفض الخليفة هارون الرشيد ذلك ،



نكبة البرامكة

- ينفي ابن خلدون الخبر بقوله أن العباسية لأشرف من أن تندس نسبها بنسب مولى فارسي الأصل و هي بنت خليفة أخت خليفة محفوفة بالملك العزيز و الخلافة النبوية،



نكبة البرامكة

- منصب العباسية في دينها وابويها
- بنت عبد الله بن العباس ليس بينها وبينه إلا اربعة رجال
- قريبة عهد بداوة العروبة البعيدة عن الترف ومراتع الفحش
- أين يطلب الصون والعفاف اذا ذهب عنها؟



منهج ابن خلدون

- كيف يسوغ الرشيد المصاهرة الى موالى العجم



منهج ابن خلدون

- معا فرة هارون الرشيد للخمر
- قولهم ان الرشيد كان يعاقر الخمر
- كيف يفعل ذلك وهو الذي عرف عنه أنه يحج عاماً ويغزو عاماً وأنه كان يصلي في اليوم مائة ركعة فضلاً عن مجالسته للعلماء والوعاظ ويكاتبهم من مواظهم.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



منهج ابن خلدون

- ثم يورد ما يرى من سبب نكبة هؤلاء القوم قائلًا : " وإنما نكب البرامكة ما كان من استبدادهم على الدولة و احتجابهم أموال الجبائية ، حتى كان الرشيد يطلب اليسير من المال فلا يصل ، فغلبوه على أمره و شاركوه في سلطانه



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



أسئلة للمراجعة

- يقول ابن خلدون: ((ومن الأسباب المقتضية له (أي الكذب) أيضا الجهل بطباع الأحوال في العمران)) اشرح هذه العبارة مبينة أهميتها في تجنب المؤرخ الوقوع في المغالط .



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

جامعة الدمام

جامعة الدمام
Damman University



أسئلة للمراجعة

- استعمل ابن خلدون معياره ((المعرفة بطبائع الحوادث والأحوال)) في نقد ما ذكره المسعودي عن ملوك التباينة.
- (أ) لخصي رواية المسعودي لهذه الحادثة.
- (ب) اذكرني الحُجج التي فُندَ بها ابن خلدون هذه الرواية.
- (ج) ما رأيك في حُجج ابن خلدون في تكذيب رواية المسعودي؟



أسئلة للمراجعة

- يقول ابن خلدون : ((.. وكثيرا ما وقع للمؤرخين والمفسرين وأئمة النقل من المغالط في الحكايات)). إلامَ يُرجع ابن خلدون تلك المغالط؟



المحاضرة القادمة

رسالة صلاح الدين

• شكراً على المشاركة وحسن الاستماع

